

إدارة المعرفة وأثرها على الرشاقة التنظيمية: دراسة تطبيقية على أمانة الرياض

إعداد الطالب/ علي أحمد حسن الجرعي

الرقم الجامعي/241001932

إشراف/ د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي: 2024م

مقدمة:

تعد إدارة المعرفة أحد أهم الركائز الأساسية التي تساهم في تعزيز الرقابة التنظيمية للمؤسسات في العصر الحديث، حيث تلعب دوراً حيوياً في تمكين المؤسسات من الاستجابة الفعالة للتغيرات السريعة والمتلاحقة في البيئة المحيطة، كما أنها تساهم في قدرة المؤسسة على التكيف السريع مع التغيرات وتبني الابتكارات وتحقيق الأداء الفعال، وهي تعد عنصراً حاسماً لتحقيق التميز والتفوق في بيئة الأعمال المعاصرة، وفي هذا السياق، تأتي أهمية إدارة المعرفة كمفهوم يركز على جمع وتخزين وتوزيع واستخدام المعرفة بفعالية داخل المؤسسة، من جانب آخر تتيح إدارة المعرفة للمؤسسات إمكانية تحسين الأداء من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتعزيز التعاون والابتكار، وتطوير القدرات التنظيمية، حيث تعد هذه العمليات حاسمة لتعزيز الرقابة التنظيمية، حيث تمكن المؤسسات من استغلال الفرص والتعامل مع التحديات بمرونة وسرعة (مناع، 2017).

وفي سياق مع سبق فإن إدارة المعرفة تلعب دوراً محورياً في تعزيز الابتكار والإبداع التنظيمي، فمن خلال عمليات تحديد وتنظيم وتخزين ومشاركة المعرفة، تساعد إدارة المعرفة المنظمات على استغلال رأس المال الفكري لديها بشكل أفضل. وهذا يؤدي إلى تعزيز القدرات الإبداعية والتحسين المستمر للمنتجات والخدمات، تساعد إدارة المعرفة في تحديد وتوثيق المعرفة الضمنية والصريحة داخل المؤسسة، عندما تصبح هذه المعرفة متاحة وسهلة الوصول إليها، يتمكن الموظفون من الاستفادة منها في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجههم. كما تساعد المشاركة الفعالة للمعرفة على تسهيل التعاون والتواصل بين الأفراد والفرق، مما يعزز التلقيح المتبادل للأفكار وظهور روابط غير متوقعة، علاوة على ذلك توفر إدارة المعرفة بنية تحتية تقنية وتنظيمية تمكن الموظفين من تخزين وتنظيم وتصنيف المعارف بطريقة منهجية، هذا يسهل عملية البحث والوصول إلى المعرفة ذات الصلة عند الحاجة إليها، وبالتالي، يمكن للموظفين الاستفادة من هذه المعارف لإثراء أفكارهم وتطوير حلول مبتكرة (كعكي، 2021).

وفي هذا السياق ظهرت الحاجة إلى استكشاف العلاقة بين إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية في سياق أمانة الرياض، حيث تعتبر أمانة الرياض إحدى المؤسسات الحكومية الرائدة في المملكة العربية

السعودية، والتي تلعب دوراً أساسياً في تقديم الخدمات البلدية وتحقيق التنمية المستدامة للعاصمة الرياض، علاوة على ذلك تواجه أمانة الرياض تحديات متعددة تتطلب تعزيز قدراتها التنظيمية وتبني استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة بهدف تحسين أدائها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وفي سياق ما سبق تأتي أهمية إدارة المعرفة في تحسين الرقابة التنظيمية من خلال تحليل العوامل المؤثرة في نجاح تطبيق إدارة المعرفة في أمانة الرياض، كما أن هناك العديد من التحديات والفرص المرتبطة بتطبيق إدارة المعرفة، والكثير من الفرص التي تسهم في تعزيز الرقابة التنظيمية وتحقيق الأداء المؤسسي الفعال (بن سالم وإلياس، 2023).

علاوة على ذلك، تتوافق هذه الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي تهدف إلى تحقيق تحول شامل في مختلف القطاعات، بما في ذلك تحسين كفاءة المؤسسات الحكومية، حيث يتطلب تحقيق هذه الرؤية تبني استراتيجيات مبتكرة تعزز من قدرات المؤسسات على التكيف مع المتغيرات واستغلال الفرص بشكل فعال، بما يسهم في تبادل المعرفة والتعلم المستمر يساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والقدرة على التكيف مع التغيير.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم، أصبحت المؤسسات بحاجة ماسة إلى تطوير قدراتها على التكيف والاستجابة بسرعة وفعالية للتحديات والفرص الجديدة، حيث تعتبر الرقابة التنظيمية إحدى الركائز الأساسية التي تمكن المؤسسات من الحفاظ على تنافسيتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، في هذا السياق، تبرز إدارة المعرفة كأداة حيوية تسهم في تعزيز الرقابة التنظيمية من خلال جمع وتخزين وتوزيع واستخدام المعرفة بفعالية.

فعلى الرغم من الاعتراف الواسع بأهمية إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية، إلا أن العديد من المؤسسات تواجه تحديات كبيرة في تطبيق هذه المفاهيم بشكل فعال، تتجلى هذه التحديات في قصور الأنظمة والإجراءات المتبعة لجمع وتخزين المعرفة، وضعف الثقافة التنظيمية التي تشجع على تبادل المعرفة والابتكار، بالإضافة إلى نقص المهارات والمعرفة التقنية لدى الموظفين.

وتعد أمانة الرياض نموذجاً مهماً لدراسة هذه التحديات، نظراً لدورها المحوري في تقديم الخدمات البلدية وتحقيق التنمية المستدامة في العاصمة الرياض، ولأنها تواجه ضغوطاً متزايدة لتحسين أدائها وتقديم

خدمات عالية الجودة، مما يتطلب تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة وتعزيز الرقابة التنظيمية. لذلك، تبرز مشكلة البحث في ضرورة فهم كيفية تأثير إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية في أمانة الرياض، وتحديد العوامل التي تعوق تطبيق هذه المفاهيم بشكل فعال، بما يمكن أن يساعد أمانة الرياض في تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات وتحقيق أداء مؤسسي متميز يلبي تطلعات المجتمع.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر عملية إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية بالتطبيق على أمانة الرياض؟

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تسهم هذه الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة النظرية حول موضوعات إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية من خلال تقديم نموذج نظري يربط بين هذه المفاهيم، كما تسعى الدراسة إلى سد الفجوة البحثية في الأدبيات الحالية.
- تقدم إطار عمل شامل يمكن استخدامه من قبل الباحثين والأكاديميين في الدراسات المستقبلية لفحص تأثير إدارة المعرفة بأبعادها المختلفة على الرقابة التنظيمية، وكيفية تأثير الأخيرة باكتساب المعرفة وتزويدها وتطبيقها، ويساعد هذا النموذج على تحليل العلاقات المتداخلة بين هذه المتغيرات بشكل أكثر دقة.
- توفر الدراسة أدلة تجريبية تدعم أو تدحض الفرضيات الموضوعية، مما يعزز الفهم العلمي لكيفية تأثير إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية.
- ستساهم الدراسة في تقديم نموذج تحليلي شامل يمكن أن يكون مرجعاً للباحثين والممارسين في مجال إدارة المعرفة، ومن ثم، يمكن أن تسهم في إثراء المعرفة وتمثل إسهاماً كبيراً على الصعيد العلمي في ظل غياب الكتابات العربية المتخصصة في هذا الشأن، كما أنها تسهم في فتح الباب أمام دراسات أخرى للدول العربية.

الأهمية العملية:

- توفر هذه الدراسة رؤى وتوجيهات عملية لأمانة الرياض في السعودية لتحسين وتطوير استراتيجيات إدارة المعرفة واكتسابها وتطبيقها، بما يتماشى مع أهداف ونمو أعمالها.
- ستسهم نتائج الدراسة في تحسين كفاءة وفعالية إدارة المؤسسات من خلال تقديم توصيات عملية مستمدة من أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المعرفة واستدامتها وتعزيز أخلاقيات المهنة في قطاع الإدارة الحكومية المحلية بالمملكة.
- ستساعد هذه الدراسة الجهات الحكومية والمؤسسات الداعمة على فهم أفضل للاحتياجات والتحديات التي تواجه قطاع الإدارة الحكومية المحلية وتعزيز المعرفة والتعلم والشفافية والالتزام وإدارة المؤسسة، مما يسهم في صياغة سياسات وبرامج داعمة لتعزيز نجاح هذه المؤسسة في استدامة المعرفة.

أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس والمحموري لهذه الدراسة يتمثل في محاولة التعرف على مدى تأثير إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية بالتطبيق على أمانة الرياض كنموذج، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- 1) بيان مستوى تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) في أمانة الرياض.
- 2) بيان مستوى الرشاقة التنظيمية (رشاقة ابتكار الخدمات، رشاقة المرونة في التنظيم الإداري، رشاقة الابتكار الإداري، السرعة في الأداء) في أمانة الرياض.
- 3) بيان أثر إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) على الرشاقة التنظيمية في أمانة الرياض.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي: ما أثر عملية إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية بالتطبيق على أمانة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- (1) ما مستوى تطبيق إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) في أمانة الرياض؟
- (2) ما مستوى الرقابة التنظيمية (رقابة ابتكار الخدمات، رقابة المرونة في التنظيم الإداري، رقابة الابتكار الإداري، السرعة في الأداء) في أمانة الرياض؟
- (3) ما أثر إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) على الرقابة التنظيمية في أمانة الرياض؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.005$) لإدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة)، على الرقابة التنظيمية (رقابة ابتكار الخدمات، رقابة المرونة في التنظيم الإداري، رقابة الابتكار الإداري، السرعة في الأداء) بأمانة الرياض، وينبثق من هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

- (1) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة)، على رقابة ابتكار الخدمات بأمانة الرياض.
- (2) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة)، على رقابة المرونة في التنظيم الإداري بأمانة الرياض.
- (3) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة)، على رقابة ابتكار الخدمات بأمانة الرياض.
- (4) لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لعمليات إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، نقل المعرفة، وتطبيق المعرفة)، على رقابة السرعة في الأداء بأمانة الرياض.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، أولهما، الدراسات المتعلقة بإدارة المعرفة وثانيهما، الدراسات المتعلقة بالرشاقة التنظيمية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بإدارة المعرفة:

1- الدراسات العربية:

دراسة القطاونة وأبا زيد (2020)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية لدى هيئة الاستثمار الأردنية، حيث كان المتغير المستقل هو إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، أما المتغير التابع فهو الرشاقة التنظيمية بأبعادها (التحسس، التفكير، الاستجابة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على جميع موظفي هيئة الاستثمار الأردنية والبالغ عددهم (116) موظفًا.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى إدارة المعرفة لدى هيئة الاستثمار الأردنية كان مرتفعًا، وأن مستوى الرشاقة التنظيمية لدى الهيئة كان مرتفعًا أيضًا، كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجميع أبعاد إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية لدى هيئة الاستثمار الأردنية.

وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام هيئة الاستثمار الأردنية بتطوير ممارسات إدارة المعرفة وزيادة الاهتمام بتطبيقها، وضرورة إجراء دراسات مماثلة على قطاعات أخرى للكشف عن أثر إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية، كما أوصت بضرورة اهتمام الهيئة بتنمية وتطوير الرشاقة التنظيمية لديها وتشجيع الموظفين على المبادرة والتكيف مع المتغيرات البيئية.

دراسة الجمل والهاشم (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية في أمانة عمان الكبرى، حيث كان المتغير المستقل هو إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة)، أما المتغير التابع فكان الرشاقة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار، الاستجابة، إعادة التكوين).

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على عينة من الموظفين في أمانة عمان الكبرى.

وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة، تخزين المعرفة، نقل المعرفة) على الرقابة التنظيمية بأبعادها (الاستشعار، الاستجابة، إعادة التكوين) في أمانة عمان الكبرى، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة وتطبيقها بشكل فعال في أمانة عمان الكبرى، وتطوير نظام للمكافآت والحوافز لتشجيع الموظفين على المشاركة في إدارة المعرفة، وتنمية قدرات الموظفين على استشعار التغييرات في البيئة الخارجية واتخاذ الإجراءات المناسبة بسرعة لمواجهتها.

دراسة سهام صالح (2021)

هدفت إلى استكشاف دور إدارة المعرفة في تعزيز الرقابة التنظيمية داخل المنظومة الجامعية، بهدف التقليل من البيروقراطية الإدارية. المتغير المستقل في هذه الدراسة هو إدارة المعرفة، التي تمثلت بأبعادها في استخدام التقنيات المعلوماتية والاتصالات وتبادل المعرفة بين أفراد المنظومة الجامعية. أما المتغير التابع فهو الرقابة التنظيمية، التي تم تحديدها بمقدار قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات الخارجية وتحسين الأداء بفعالية.

تم استخدام منهجية البحث الكيفية في هذه الدراسة، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات هيكلية واستبيانات موجهة للمشاركين داخل المنظومة الجامعية. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب البحث النوعي لفهم العلاقات والتأثيرات بين متغيرات الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الرقابة التنظيمية في المنظومة الجامعية، حيث أظهرت نتائج البحث أن الاستثمار في إدارة المعرفة يمكن أن يساهم في تقليل البيروقراطية الإدارية وزيادة مرونة المؤسسة وقدرتها على التكيف مع التحديات الخارجية.

وأوصت الدراسة بأن يولي القادة الجامعيون اهتماماً كبيراً لتعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسة، من خلال تعزيز التفاعل وتبادل المعرفة بين أفراد المنظومة الجامعية. كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تبني سياسات واضحة تعزز الابتكار والتجديد المستمر داخل المؤسسة، بهدف تحقيق الرقابة التنظيمية وتحسين الأداء بشكل عام.

دراسة شعراوي (2018)

هدفت إلى استكشاف علاقة استراتيجيات إدارة المعرفة بالأداء الابتكاري في قطاع البنوك التجارية. المتغير المستقل هو استراتيجيات إدارة المعرفة، التي تشمل تنظيم وتبادل واستخدام المعرفة داخل البنك لتعزيز الابتكار والتطوير. أما المتغير التابع فهو الأداء الابتكاري، الذي يعبر عن قدرة البنك على إدخال التحسينات والابتكارات في منتجاته وخدماته، استخدمت الدراسة منهجية بحث ميدانية حيث تم جمع البيانات من عدد من البنوك التجارية في منطقة معينة، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي. توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات إدارة المعرفة تلعب دوراً مهماً في تعزيز الأداء الابتكاري للبنوك التجارية، حيث أظهرت النتائج أن البنوك التي تعتمد على استراتيجيات فعالة في إدارة المعرفة تكون أكثر قدرة على التفاعل مع التغيرات في السوق وتلبية احتياجات العملاء بطرق مبتكرة ومبادرات جديدة. وأوصت الدراسة بضرورة أن تولي البنوك الاهتمام بتعزيز ممارسات إدارة المعرفة داخل المؤسسة، وتعزيز ثقافة الابتكار والتحفيز على مشاركة المعرفة بين الموظفين، بهدف تعزيز قدرتها على التكيف مع التحديات الجديدة وتحسين أدائها بشكل عام.

دراسة محمد وعثمان (2011)

هدفت إلى استكشاف أثر إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي في المنظمات. تمثلت الإدارة في القدرة على تنظيم واستخدام المعرفة داخل المؤسسة لتعزيز الإبداع وتحسين الأداء التنظيمي، تم جمع البيانات من خلال دراسة وتحليل تجارب عديدة على المستوى الوطني والدولي لفهم التأثيرات والممارسات الفعالة في هذا المجال.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة تلعب دوراً محورياً في تعزيز الإبداع التنظيمي، حيث أظهرت النتائج أن المؤسسات التي تستثمر في إدارة المعرفة بشكل فعال تكون أكثر قدرة على تحقيق الابتكارات والتحسينات المستمرة في أساليب العمل والخدمات التي تقدمها.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تضع المؤسسات استراتيجيات لتعزيز ثقافة المعرفة والتعلم المستمر داخل المنظمة، بما يساهم في تعزيز الإبداع والتحسين المستمر وتحقيق التنافسية في السوق.

دراسة سيفين (2002)

هدفت إلى استكشاف الإدارة العرفية وتأثيرها على التنظيم والاستراتيجية في المؤسسات. تركزت الدراسة على الأساليب غير الرسمية والعلاقات الشخصية داخل المنظمات وكيفية تأثيرها على هيكلها التنظيمي وعلى قدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

أظهرت الدراسة أن الإدارة العرفية يمكن أن تكون مزايا في بعض الحالات حيث تساعد في تسريع اتخاذ القرارات وتعزيز التفاعل بين أفراد المنظمة، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى عدم الاستقرار وعدم الاتساق في الأداء التنظيمي.

وأوصت الدراسة بأن يكون هناك توازن بين الأساليب العرفية والرسمية في الإدارة، وضرورة أن تعتمد المؤسسات أساليب تنظيمية تعزز الشفافية والاتساق في الأداء، مع الحفاظ على مزايا الإدارة العرفية التي تسهم في تعزيز التواصل والابتكار داخل المنظمة.

دراسة محمد وعبد الوهاب (2013)

هدفت إلى فهم أثر إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي في المنظمات. تمثل إدارة المعرفة في تنظيم واستخدام المعرفة الداخلية بشكل فعال لتحقيق التميز والابتكار داخل المؤسسة. استخدمت الدراسة منهجية بحث تجريبي حيث تم جمع البيانات من عينة ممثلة في عدد من المنظمات، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة تلعب دوراً حاسماً في تحفيز الإبداع التنظيمي، حيث أظهرت النتائج أن المنظمات التي تستثمر في تبادل المعرفة وتعزيز ثقافة التعلم المستمر تكون أكثر قدرة على الابتكار وتحسين العمليات الداخلية بشكل مستدام.

وأوصت الدراسة بأن تضع المنظمات استراتيجيات لتعزيز إدارة المعرفة، مع التركيز على تحفيز الابتكار وتشجيع التعلم المستمر داخل الفرق العاملة، وذلك من أجل تحقيق تفوق تنافسي وتحسين أداء العمل.

دراسة مناع (2017)

هدفت إلى استكشاف تأثير إدارة المعرفة على التعلم والنمو والعمليات الداخلية في المنظمات. تركزت الدراسة على كيفية استخدام المعرفة وتبادلها داخل المنظمة لتعزيز القدرة على التعلم المستمر وتحقيق النمو

الاستراتيجي، واعتمدت الدراسة منهجية بحث تجريبي حيث تم جمع البيانات من عينة من المنظمات، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي.

توصلت الدراسة إلى أن إدارة المعرفة تلعب دوراً هاماً في تعزيز التعلم التنظيمي والنمو الاستراتيجي، حيث أظهرت النتائج أن المنظمات التي تعتمد على استراتيجيات فعالة في إدارة المعرفة تكون أكثر قدرة على تحقيق الابتكار وتحسين العمليات الداخلية بشكل مستدام.

وأوصت الدراسة بأن تركز المنظمات على تطوير بنية تحتية تعزز من تبادل المعرفة وتحفز على التعلم المستمر داخل الفرق العاملة، وذلك لتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات وتحسين أدائها العام.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة Rafi & Others (2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير قدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة من خلال دور الوساطة للرشاقة التنظيمية والدور المعدل لابتكار نموذج الأعمال، حيث سعت الدراسة إلى فهم كيف يمكن لقدرات إدارة المعرفة أن تسهم في تحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة وكيف يمكن للرشاقة التنظيمية أن تلعب دوراً وسيطاً في هذا السياق، بالإضافة إلى ذلك، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير ابتكار نموذج الأعمال في تعزيز أو تعديل هذه العلاقة، حيث المتغير المستقل هو قدرات إدارة المعرفة، بأبعاده المتمثلة في اكتساب المعرفة وتخزينها وتطبيقها ومشاركتها، أما التابع هو أداء تطوير المنتجات الجديدة، الذي يتضمن معايير مثل سرعة الإطلاق في السوق وجودة المنتجات والابتكار.

واعتمدت الدراسة على منهجية كمية باستخدام الاستبيانات لجمع البيانات من 305 شركات تعمل في مختلف الصناعات، تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات النمذجة بالمعادلات الهيكلية لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن قدرات إدارة المعرفة لها تأثير إيجابي مباشر على أداء تطوير المنتجات الجديدة، كما أظهرت النتائج أن الرشاقة التنظيمية تعمل كوسيط قوي في تعزيز العلاقة بين قدرات إدارة المعرفة وأداء تطوير المنتجات الجديدة، بالإضافة إلى ذلك، تبين أن ابتكار نموذج الأعمال يلعب دوراً معدلاً هاماً في هذه العلاقة، حيث يعزز التأثير الإيجابي لقدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قدرات إدارة المعرفة في الشركات لتحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة، حيث ينبغي للشركات الاستثمار في نظم وتكنولوجيا إدارة المعرفة لتحسين عملية اكتساب المعرفة وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها، كما أوصت الدراسة بزيادة التركيز على تعزيز الرقابة التنظيمية من خلال تطوير استراتيجيات مرنة وسريعة الاستجابة تمكن الشركات من التكيف مع التغيرات في السوق، وأخيراً، أكدت الدراسة على أهمية ابتكار نموذج الأعمال كعنصر استراتيجي يمكن أن يعزز من تأثير قدرات إدارة المعرفة على الأداء، ودعت الشركات إلى تبني وتطوير نماذج أعمال مبتكرة تتماشى مع بيئة الأعمال الديناميكية لضمان تحقيق أداء متفوق في تطوير المنتجات الجديدة.

دراسة Idrees & Others (2022)

هدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير قدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة من خلال دور الوساطة للرقابة التنظيمية والدور المعدل لابتكار نموذج الأعمال، حيث سعت الدراسة إلى فهم كيف يمكن لقدرات إدارة المعرفة أن تسهم في تحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة وكيف يمكن للرقابة التنظيمية أن تلعب دوراً وسيطاً في هذا السياق، بالإضافة إلى ذلك، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير ابتكار نموذج الأعمال في تعزيز أو تعديل هذه العلاقة.

حيث المتغير المستقل هو قدرات إدارة المعرفة، بأبعاده المتمثلة في اكتساب المعرفة وتخزينها وتطبيقها ومشاركتها، أما التابع هو أداء تطوير المنتجات الجديدة، الذي يتضمن معايير مثل سرعة الإطلاق في السوق وجودة المنتجات والابتكار.

واعتمدت الدراسة على منهجية كمية باستخدام الاستبيانات لجمع البيانات من 305 شركات تعمل في مختلف الصناعات، تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات النمذجة بالمعادلات الهيكلية لتحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

وتوصلت الدراسة إلى أن قدرات إدارة المعرفة لها تأثير إيجابي مباشر على أداء تطوير المنتجات الجديدة، كما أظهرت النتائج أن الرقابة التنظيمية تعمل كوسيط قوي في تعزيز العلاقة بين قدرات إدارة المعرفة وأداء تطوير المنتجات الجديدة، بالإضافة إلى ذلك، تبين أن ابتكار نموذج الأعمال يلعب دوراً هاماً في هذه العلاقة، حيث يعزز التأثير الإيجابي لقدرات إدارة المعرفة على أداء تطوير المنتجات الجديدة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز قدرات إدارة المعرفة في الشركات لتحسين أداء تطوير المنتجات الجديدة، حيث ينبغي للشركات الاستثمار في نظم وتكنولوجيا إدارة المعرفة لتحسين عملية اكتساب المعرفة وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها، كما أوصت الدراسة بزيادة التركيز على تعزيز الرقابة التنظيمية من خلال تطوير استراتيجيات مرنة وسريعة الاستجابة تمكن الشركات من التكيف مع التغيرات في السوق، وأخيراً، أكدت الدراسة على أهمية ابتكار نموذج الأعمال كعنصر استراتيجي يمكن أن يعزز من تأثير قدرات إدارة المعرفة على الأداء، ودعت الشركات إلى تبني وتطوير نماذج أعمال مبتكرة تتماشى مع بيئة الأعمال الديناميكية لضمان تحقيق أداء متفوق في تطوير المنتجات الجديدة.

دراسة Armstrong (2014)

هدفت الدراسة إلى تقديم فهم شامل لإدارة المعرفة وكيفية تطبيقها في المنظمات لتحسين الأداء التنظيمي، هدفت أيضاً إلى إبراز أهمية تبني إدارة المعرفة كجزء أساسي من الاستراتيجيات التنظيمية لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة، تناولت الدراسة المفاهيم الأساسية لإدارة المعرفة وأدواتها المختلفة، وتطرق إلى الأبعاد الأربعة الرئيسية وهي: إنشاء المعرفة، وتخزين المعرفة، وتوزيع المعرفة، وتطبيق المعرفة، كما أوضحت كيف يمكن أن تساهم هذه الأبعاد في تحسين الكفاءة والإنتاجية داخل المنظمة، حيث المتغير المستقل هو إدارة المعرفة، والذي يتضمن إنشاء المعرفة من خلال أنشطة مثل البحث والتطوير والتدريب، وتخزين المعرفة باستخدام نظم معلومات وقواعد بيانات متطورة، وتوزيع المعرفة من خلال التواصل الفعال والاجتماعات وورش العمل، وأخيراً تطبيق المعرفة في العمليات اليومية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، أما المتغير التابع فهو الأداء التنظيمي الذي يشمل عدة جوانب مثل الإنتاجية، والجودة، والابتكار، والرضا الوظيفي، والاستجابة السريعة للتغيرات البيئية، تم استخدام منهجية وصفية تحليلية، حيث استندت الدراسة إلى مراجعة الأدبيات السابقة وتحليل دراسات حالة لبعض المنظمات التي نجحت في تطبيق إدارة المعرفة بفعالية، بالإضافة إلى استخدام أدوات إحصائية لقياس تأثير إدارة المعرفة على الأداء التنظيمي، تمت مراجعة مجموعة واسعة من المصادر الأكاديمية والممارسات العملية لتقديم رؤية متكاملة وشاملة حول الموضوع.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة المعرفة بشكل فعال يسهم بشكل كبير في تحسين الأداء التنظيمي، حيث أن المنظمات التي تبنت استراتيجيات قوية لإدارة المعرفة تمكنت من تحقيق تحسينات ملموسة في الكفاءة والإنتاجية والابتكار، كما أكدت الدراسة أن إنشاء بيئة عمل تشجع على تبادل المعرفة والتعاون بين

الموظفين هو عامل حاسم لتحقيق النجاح، وأوصت الدراسة بضرورة تبني المنظمات لاستراتيجيات إدارة المعرفة كجزء أساسي من استراتيجياتها العامة، وتوفير الموارد اللازمة لتطوير نظم إدارة المعرفة وتدريب الموظفين على استخدامها بفعالية، كما أوصت بإنشاء ثقافة تنظيمية تدعم الابتكار وتبادل المعرفة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل عمليات إدارة المعرفة وتحقيق أقصى استفادة منها، وأكدت الدراسة على أهمية المتابعة المستمرة وتقييم فعالية استراتيجيات إدارة المعرفة لتحقيق تحسين مستدام في الأداء التنظيمي.

دراسة Aminbidokhti & Others (2016)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية في فروع بنك سباه في شيراز، حيث سعت إلى فهم كيف يمكن لإدارة المعرفة تعزيز الرشاقة التنظيمية وتحسين الأداء في البيئة المصرفية. حيث المتغير المستقل هو إدارة المعرفة، والذي يشمل عمليات اكتساب المعرفة وتخزينها ونقلها وتطبيقها، أما المتغير التابع فهو الرشاقة التنظيمية، والتي تتضمن قدرة البنك على التكيف السريع مع التغيرات البيئية والاستجابة بفعالية للتحديات والفرص الجديدة، استخدمت الدراسة منهجية وصفية تحليلية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة لموظفي البنك، وتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية لتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية، كما تم الاستعانة بالمراجعات الأدبية لتوضيح الأسس النظرية والممارسات العملية المتعلقة بإدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية قوية بين إدارة المعرفة والرشاقة التنظيمية، حيث تبين أن الفروع التي تطبق إدارة المعرفة بشكل فعال تظهر قدرة أكبر على التكيف مع التغيرات والاستجابة السريعة للمتطلبات الجديدة، كما أن هذه الفروع تحقق أداء أفضل وتكون أكثر استعداداً للتعامل مع الأزمات والتحديات، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدارة المعرفة في المؤسسات المصرفية من خلال تطوير نظم وتقنيات إدارة المعرفة وتوفير التدريب المستمر للموظفين، كما أكدت على أهمية خلق بيئة عمل تشجع على تبادل المعرفة والتعاون بين الموظفين لتحقيق رشاقة تنظيمية عالية، وأوصت بمتابعة وتقييم مستمرين لفعالية استراتيجيات إدارة المعرفة لتحقيق تحسين مستدام في الأداء التنظيمي والقدرة على التكيف مع التغيرات البيئية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالرشاقة التنظيمية:

1-الدراسات العربية:

دراسة عبد الحكيم وسليمانى (2023)

هدفت إلى استكشاف دور الرقابة التنظيمية في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال في قطاع الاتصالات، وتحديدًا في شركة موبيليس - بشار - المتغير المستقل في هذه الدراسة هو الرقابة التنظيمية، التي تشمل تكامل العمليات وتوظيف التكنولوجيا والابتكار في العمليات التشغيلية. أما المتغير التابع فهو الميزة التنافسية المستدامة، التي تعبر عن قدرة الشركة على البقاء في السوق وتحقيق أداء متميز على المدى الطويل، اعتمدت الدراسة منهجية بحث ميدانية، حيث تم جمع البيانات من خلال مقابلات موجهة مع المديرين والموظفين في شركة موبيليس - بشار -، بالإضافة إلى استخدام استبيانات لجمع آراء العاملين بشأن مستوى الرقابة التنظيمية ومدى تأثيرها على الميزة التنافسية.

توصلت الدراسة إلى أن الرقابة التنظيمية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة لشركة موبيليس - بشار - في قطاع الاتصالات. أظهرت النتائج أن الاستثمار في الرقابة التنظيمية يساهم في تحسين كفاءة العمليات وزيادة قدرة الشركة على التكيف مع التغيرات في السوق واحتياجات العملاء.

وأوصت الدراسة بأن تركز الشركات في قطاع الاتصالات على تعزيز ممارسات الرقابة التنظيمية، من خلال تحسين عملياتها الداخلية وتعزيز قدرتها على التكيف السريع مع التحديات الجديدة. كما أشارت الدراسة إلى أهمية تبني استراتيجيات مستدامة تركز على الابتكار المستمر وتطوير القدرات التشغيلية للحفاظ على الميزة التنافسية على المدى البعيد.

دراسة الشنطى والجيار (2021)

هدفت إلى استكشاف دور الرقابة الاستراتيجية في تحسين الميزة التنافسية لشركات صناعة الأدوية في فلسطين. المتغير المستقل هو الرقابة الاستراتيجية، التي تشمل التكيف مع التحديات البيئية والتقنية والسوقية بفعالية. أما المتغير التابع فهو الميزة التنافسية، التي تمثل القدرة على تحقيق ميزة استراتيجية تميز الشركة عن منافسيها وتعزز مكانتها في السوق، تم استخدام منهجية بحث ميدانية حيث تم جمع البيانات من عينة من شركات صناعة الأدوية في فلسطين، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليل الاستدلالي.

توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الاستراتيجية تلعب دوراً مهماً في تحسين الميزة التنافسية للشركات الصناعية في قطاع الأدوية بفلسطين، أظهرت النتائج أن الشركات التي تتمتع بمستوى عال من الرقابة الاستراتيجية تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات في السوق والحفاظ على موقعها التنافسي.

وأوصت الدراسة بأن يركز المدراء التنفيذيون في شركات الأدوية على تعزيز ممارسات الرقابة الاستراتيجية، بما في ذلك تحسين العمليات الداخلية وتعزيز قدرة الشركة على التكيف والابتكار لتعزيز مكانتها في السوق وزيادة استدامة أدائها.

دراسة الحسامية والسرحان (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة على الرقابة الاستراتيجية في شركات النقل المدرجة في بورصة عمان، حيث تم تحديد المتغير المستقل وهو إدارة المعرفة بأبعاده (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة)، أما المتغير التابع فهو الرقابة الاستراتيجية بأبعادها (استشعار التغير، اتخاذ القرار، التنفيذ السريع)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة من شركات النقل المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددها (12) شركة، وتم جمع البيانات من خلال استبانة وزعت على مديري هذه الشركات.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) على أبعاد الرقابة الاستراتيجية (استشعار التغير، اتخاذ القرار، التنفيذ السريع)، كما توصلت الدراسة إلى أن أكثر أبعاد إدارة المعرفة تأثيراً على الرقابة الاستراتيجية هو بعد تطبيق المعرفة.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز ممارسات إدارة المعرفة في شركات النقل المدرجة في بورصة عمان، وذلك من خلال الاهتمام بعملية اكتساب المعرفة وتخزينها وتوزيعها وتطبيقها، كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرقابة الاستراتيجية في هذه الشركات من خلال تحسين قدرتها على استشعار التغير واتخاذ القرارات السريعة والتنفيذ الفعال.

2- الدراسات الأجنبية:

دراسة Nassar (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الرقابة التنظيمية وتطبيق إدارة المعرفة، حيث ركزت على كيفية تأثير رقابة المنظمة على قدرة الشركة على تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة بفعالية، تهدف الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للعوامل التي تسهم في تحسين الأداء التنظيمي من خلال تعزيز قدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة ومرونة للتغيرات البيئية، حيث المتغير المستقل هو الرقابة التنظيمية بأبعادها المختلفة، والتي تشمل القدرة على التكيف السريع مع التغيرات البيئية، والابتكار في العمليات والخدمات، والقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية، كما تتناول الدراسة أبعاداً أخرى مثل الهيكل التنظيمي المرن والثقافة التنظيمية الداعمة للابتكار والتغيير، أما المتغير التابع هو تطبيق إدارة المعرفة، الذي يتضمن جمع المعلومات والمعرفة وتحليلها وتخزينها وتوزيعها بشكل فعال داخل المنظمة، والقدرة على استخدام هذه المعرفة لتحسين العمليات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

واعتمد الباحثون على منهجية بحثية تجمع بين الطرق الكمية والنوعية، تم جمع البيانات من خلال استبيانات وزعت على عينة من الموظفين في شركات مختلفة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض المديرين التنفيذيين لجمع معلومات أعمق حول ممارسات إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج الدقيقة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، أبرزها أن هناك علاقة إيجابية قوية بين الرقابة التنظيمية وتطبيق إدارة المعرفة، حيث أن الشركات التي تتمتع بمستوى عالٍ من الرقابة التنظيمية تكون أكثر قدرة على تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة بفعالية، كما وجدت الدراسة أن الابتكار والهيكل التنظيمي المرن يلعبان دوراً محورياً في تعزيز هذه العلاقة، بالإضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى أن الثقافة التنظيمية الداعمة تشجع على تبادل المعرفة وتحسين الأداء العام.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الرقابة التنظيمية في الشركات من خلال تبني ممارسات وعمليات مرنة وداعمة للابتكار، كما أوصت بأهمية تطوير الهيكل التنظيمي ليكون أكثر مرونة واستجابة للتغيرات، وكذلك تعزيز الثقافة التنظيمية التي تشجع على التعاون وتبادل المعرفة بين الموظفين، بالإضافة إلى ذلك، يجب على الشركات الاستثمار في تدريب الموظفين على مهارات إدارة المعرفة لضمان تحقيق الاستفادة القصوى من هذه الممارسات، وختاماً، توصي الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية لفهم تأثير الرقابة التنظيمية وإدارة المعرفة على الأداء التنظيمي في سياقات مختلفة وقطاعات متنوعة.

دراسة (2018)AIMa'aitah& AISwidi

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير إدارة المعرفة على الرقابة التنظيمية، باعتبارها عاملاً محورياً في تعزيز قدرة المنظمات على التكيف مع التحولات البيئية والاقتصادية بشكل فعال وسريع، حيث المتغير المستقل هو إدارة المعرفة، التي تتضمن استخدام المعرفة والمعلومات الداخلية والخارجية بشكل فعال لتحقيق أهداف المنظمة، من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتوزيعها واستخدامها بشكل استراتيجي. أما المتغير التابع هو الرقابة التنظيمية، والتي تشير إلى قدرة المنظمة على التكيف والاستجابة بسرعة للتغيرات في السوق والبيئة الخارجية، وتحقيق التميز التنافسي، وتم اعتماد منهجية البحث الكمي، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية من الشركات، باستخدام استبيانات موجهة إلى مختلف الأقسام داخل المنظمة، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية لتحديد العلاقة بين إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وقوية بين إدارة المعرفة والرقابة التنظيمية، حيث أن الشركات التي تستثمر في إدارة المعرفة بشكل فعال تكون أكثر قدرة على التكيف والاستجابة السريعة للتحديات والفرص الجديدة في السوق، كما أظهرت الدراسة أن استخدام التكنولوجيا والممارسات الحديثة في إدارة المعرفة تعزز من الرقابة التنظيمية بشكل كبير، وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز استخدام إدارة المعرفة كأداة استراتيجية لتعزيز الرقابة التنظيمية، من خلال تحسين عمليات جمع المعرفة ومشاركتها واستخدامها داخل المنظمة، كما شددت على أهمية توفير التدريب المستمر للموظفين لتعزيز مهارات إدارة المعرفة وتفعيلها بشكل فعال لدعم القرارات الاستراتيجية وتحسين الأداء التنظيمي بشكل عام.

دراسة Farsijani (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العوامل الاستراتيجية لنجاح إدارة المعرفة في تحقيق الأريحية التنظيمية على نموذج مؤسسة الإنتاجية والجودة الأمريكية (APQC)، وذلك من خلال إجراء دراسة حالة على شركات في صناعة السيارات، حيث المتغير المستقل في هذه الدراسة فهو إدارة المعرفة بأبعادها والتي تتمثل في ثقافة تشارك المعرفة، وتوجه الإدارة العليا، والتعليم والتعلم، وتقنيات المعلومات، وصيانة الوثائق، بينما المتغير التابع هو الأريحية التنظيمية، وفيما يخص منهجية البحث، فقد استخدمت الدراسة الاستبيانات لجمع المعلومات، وتم التحقق من موثوقية الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت موثوقية استبيان الأريحية التنظيمية 0.946 وموثوقية استبيان إدارة المعرفة 0.989، وتمثل مجتمع الدراسة في المديرين والخبراء والموظفين في إحدى الشركات في صناعة السيارات والتي تضم 1400 عضو، وتم اختيار 91 منهم كعينة للدراسة،

وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل إدارة المعرفة المدروسة تؤثر بشكل إيجابي في تحقيق الأريحية التنظيمية في الشركة محل الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات بتطبيق ممارسات إدارة المعرفة الفعالة لزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية المتسارعة والمحافظة على ميزتها التنافسية في السوق.

المنطلقات النظرية للدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على نظريات تتمثل فيما يلي:

1- النظرية المعرفية:

هذه النظرية تركز على كيفية اكتساب المعرفة والمعلومات وتنظيمها واستخدامها في سياق إدارة المعرفة ومدى تأثيرها على الرقابة التنظيمية في المؤسسات، حيث اعتمدت على مشكلة الدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، كما يقوم الباحث من خلال جمع هذه المعلومات بفهم ومعرفة الكيفية التي تعلم فريق المؤسسة الخطوات والإجراءات والمهارات اللازمة لنجاح المؤسسات مثل أمانة الرياض، ومعرفة آليات تنظيم وتخزين المعلومات الفنية والتشغيلية الخاصة بالمشروعات المتعلقة بها، وإدراك كيفية استخدام هذه المعرفة والمعلومات في اتخاذ قرارات مناسبة للعمل بها، وعليه يمكنه من الوصول لنتائج سليمة في هذه الدراسة وتقديم توصيات فعالة لصانعي القرار في هذا المجال.

2- النظرية البنائية:

بسبب اعتماد الباحث على مجموعة من التجارب السابقة كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع محل الدراسة، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة- ودوريات منشورة ومحكمة، ومقالات علمية حديثة،.... إلخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات هي تلك الواردة في دراساتها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقة الخاصة بما يحقق أهداف هذه الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها، وفي هذا السياق، فإن الباحث يبني معرفته الخاصة بناءً على

خبراته السابقة وقراءاته من مصادر متنوعة ومن المعلومات التي سبق له الاطلاع عليها ويقوم بإضافة وتكملة من سبقوه.

منهج الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل إدارة المعرفة وأثرها على الرشاقة التنظيمية بالتطبيق على أمانة الرياض كنموذج، والآثار المترتبة على نجاح هذه الإدارة، وسيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى مديري ومسؤولي إدارة في المؤسسة، ويتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس جوانب تطبيق إدارة المعرفة واكتسابها وتطبيقها وتقييمها كما سيتم تحليل البيانات الكمية باستخدام البرامج الإحصائية لتحديد العلاقات والأنماط بين تطبيق ممارسات المعرفة وتأثيرها على الرشاقة التنظيمية.

علاوة على ذلك سيتم استخدام المنهج النوعي للاستكشاف التفصيلي من رؤساء المؤسسات وفرق الإدارة لتصوراتهم وتجاربهم حول فعالية وأثر جوانب المعرفة وتحقيق نجاح إدارة المعرفة والنموذج التطبيقي هو أمانة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وسيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية والفهم العميق لتجارب المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة لتحليل كيفية تطبيق ممارسات إدارة المعرفة في نجاح دور أمانة الرياض وتحقيق أهدافها وسيتم مراجعة الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بهذه الإدارة، ودراسة الاستراتيجيات والإجراءات التي اتبعتها الإدارة لإدارة وتطبيق فعاليات المعرفة والتي انعكس على نجاح أمانة الرياض بشكل فعال، مما يتيح فهماً عملياً لكيفية تأثير هذه الممارسات النظرية على الواقع العملي.

مصادر البيانات :

يعتمد البحث على مصدرين أساسيين في جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

المصادر الثانوية: وتتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع التي بحثت الإنشائية

إلى جانب الدوريات والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة، لمعرفة الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت في موضوعات الدراسة الحالية والتي تتميز بالتغير والتطور المستمر.

المصادر الأولية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

- الأساليب الإحصائية المتبعة

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في هذه الدراسة لإجراء التحليل الوصفي واختبار الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

→ الإحصاء الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لتقديم توزيعات التكرار والنسب المئوية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على استبانة الدراسة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كمقياس للنزعة المركزية لتقدير المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه كمقياس للتشتت لتقدير الانحراف في إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

→ الإحصاء التحليلي:

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression): تم استخدامه لاختبار تأثير متغير مستقل على المتغير التابع.
- اختبار التوزيع الطبيعي (Kurtosis Test): تم استخدامه لاختبار مدى انحراف التوزيع عن التوزيع الطبيعي.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: يدور نطاق الدراسة خلال عام 2024.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على أمانة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على تحليل مدر تأثير إدارة المعرفة بأبعادها (اكتساب المعرفة، تطوير المعرفة نقل المعرفة، تطبيق المعرفة) الرشاقة التنظيمية (رشاقة ابتكار الخدمات، رشاقة المرونة في التنظيم الإداري، رشاقة الابتكار الإداري، السرعة في الأداء)

قائمة المراجع:

- امناع، عاطف جمال الدين محمد إبراهيم. (2017). تأثير إدارة المعرفة على التعلم والنمو والعمليات الداخلية بالمنظمات. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج8، ملحق ، 258 - 287. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/863372>
- بن سالم، عبدالحكيم، و إلياس، سليمان. (2023). دور الرقابة التنظيمية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال: دراسة ميدانية بقطاع الاتصالات موبيليس - بشار - . مجلة اقتصاد المال والأعمال، مج8، ع1 ، 767 - 778. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1372457>
- الجمل، عبدالقادر سمير، و الهاشم، عادل عوده سلامة. (2023). إدارة المعرفة وأثرها على الرقابة التنظيمية: دراسة ميدانية: أمانة عمان الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1389019>
- الحسامية، باسل حمدان يوسف، و السرحان، هایل فلاح مقداد. (2020). أثر إدارة المعرفة على الرقابة الاستراتيجية في شركات النقل المدرجة في بورصة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094312>
- سيفين، لطفي لوي. (2002). الإدارة العرفية وانعكاساتها على التنظيم والاستراتيجية. مجلة المدير العربي، ع 157 ، 76 - 77. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/70543>
- شعراوي، محمد فتحي شلقامي. (2018). استراتيجيات إدارة المعرفة وعلاقتها بالأداء الابتكاري في قطاع البنوك التجارية: دراسة ميدانية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع1 ، 117 - 210. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1050162>

- الشنطى، محمود عبدالرحمن إبراهيم، و الجيار، مدحت حمدي. (2021). الرشاقة الاستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركات صناعة الأدوية الفلسطينية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مج29، ع1 ، 130 - 163. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1121446>
- القطاونة، شروق حلمي يوسف، و أبا زيد، رياض أحمد محمد. (2020). أثر إدارة المعرفة على الرشاقة التنظيمية لدى هيئة الاستثمار الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094492>
- كعكي، سهام بنت محمد صالح. (2021). دور إدارة المعرفة في تحقيق الرشاقة التنظيمية في المنظومة الجامعية للحد من البيروقراطية الإدارية: دراسة ميدانية. دراسات تربوية ونفسية، ع111 ، 61 - 111. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1162108>
- محمد، شادي نيازي، و عبدالوهاب، علي محمد. (2013). ادارة المعرفة وانعكاساتها على الإبداع التنظيمي. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع2 ، 863 - 876. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/472210>
- محمد، فلاح، و عثمان، عامر بشير. (2011). أثر إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي. أعمال الملتقى الدولي الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، ج2 ، البليدة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة سعد دحلب البليدة، 455 - 465. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/647056>

- Al-Ma'aitah, A., & Al-Swidi, A. K. (2018). Investigation the Effect of Knowledge Management on Organizational Agility. Retrieved from https://www.academia.edu/38564206/Investigation_the_Effect_of_Knowledge_Management_on_Organizational_Agility
- Aminbidokhti, A. A., Jamshidi, M. H. M., & Khodadad Hosseini, S. H. (2016). Knowledge management and its relationship with organizational

agility: The case of Sepah Bank branches of Shiraz. *Journal of Information and Knowledge Management*, 15(2), 1–12.

- Armstrong, M. (2014). Knowledge Management. In *Armstrong's Handbook of Human Resource Management Practice* (12th ed., pp. 264–278). Kogan Page.
- Farsijani, H. (2023). The strategic factors of knowledge management success in achieving organizational agility on the model (APQC) (Case study: Automotive-related companies). Academia.edu.
https://www.academia.edu/79141112/The_Strategic_Factors_of_Knowledge_Management_Success_in_Achieving_Organizational_Agility_on_the_Model_APQC_Case_study_Automotive_Related_Companies
- Idrees, H., Hynek, J., Xu, J., Akbar, A., & Jabeen, S. (2022). Impact of knowledge management capabilities on new product development performance through mediating role of organizational agility and moderating role of business model innovation. *Frontiers in Psychology*, 13, 950054.
- Nassar, M. (2023). The relationship between organisational agility and applying knowledge management. Retrieved from
https://www.academia.edu/113508738/The_relationship_between_organisational_agility_and_applying_knowledge_management
- Rafi, N., Ahmed, A., Shafique, I., & Kalyar, M. N. (2022). Knowledge management capabilities and organizational agility as liaisons of business performance. *South Asian Journal of Business Studies*, 11(4), 397–417.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of business administration



**Knowledge Management and Its Impact on Organizational Agility: An
Applied Study on the Riyadh Municipality**

Preparation:

Supervision:

Dr. Asmaa Abo Anzah

1445–2024